صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ونفس عن النفس بأبيض أثماده وعين العين بأسود إثمده .

(به لهما سبح طويل فهذه ... على خاطر برد وفي خطر بدر) .

وجدد إليه أشواقا جديدها .

(يمر به ثوب الجديدين دائما ... فيبلى ولا يبلى وإن بلي الدهر) .

وذكر أياما لا يزال يستعيدها .

(وهيهات أن يأتي من الأمر فائت ... فدع عنك هذا الأمر قد قضي الأمر) .

وأما تضمين نصف البيت فمثل قول القاضي الفاضل .

(وصل كتاب مولاي بعدما ... أجاب المنادي للصلاة فأعتما) .

(فلما استقر لدي ... تجلى الذي من جانب البدر أظلما) .

(فقرأته ... بعين إذا استمطرتها أمطرت دما) .

(وساءلته ... فساءلت مصروفا عن النطق أعجما) .

(ولم يرد جوابا ... وماذا عليه لو أجاب المتيما) .

(ورددته قراءة ... فعوجلت دون الحلم أن أتحلما) .

(وحفظته ... كما يحفظ الحر الحديث المكتما) .

(وكررته ... فمن حيث ما واجهته قد تبسما) .

(وقبلته ... فقبلت ذرا في العقود منظما) .

(وقمت له ... فكنت بمفروض المحبة قيما) .

(وأخلصت لكاتبه ... وليس على حكم الحوادث محكما) .

(ولم أصدقه ... ولكنه قد خالط اللحم والدما)